

شرح نخبة الفكر (الشرح الأول) للشيخ ابن عثيمين 28

محمد بن صالح العثيمين

نعم. وصيغ الاداء المشار اليها على ثمان مراتب. الاولى سمعت وحدثني ثم اخبرني وقرأت عليه وهي المرتبة الثانية ثم قرأ طيب سمعت وحدثني هذه المرتبة الاولى وهي اعلى مراتب الادب - [00:00:00](#)

لأنها لا تحتل اي انقطاع سمعت من صوته حدثني بلسانه ثم قال حدثني اضاف الظمير الى نفسه اضاف نعم اتى بظمير بظمير النفس اشارة الى ان هذا الشيخ قد وجه الخطاب اليه نفسه - [00:00:18](#)

حدثني فهو بمنزلة سمعت ان لم تكن اقوى لكن هم جعلوا هاتين الصيغتين في مرتبة واحدة سمعت وحدثني طيب المرتبة الثانية اخبرني وقرأت عليه اخبرني اختلف بها المحدثون فمنهم من قال انها بمعنى حدثني - [00:00:42](#)

لان الاخبار في اللغة العربية بمعنى التحديث فهما بمعنى واحد ومنهم من فرق بينهما وجعل اخبرني خاصة بمن قرأ على الشيخ بمن قرأ على الشيخ يعني انك اذا تلقيت الحديث من فم الشيخ - [00:01:15](#)

لا تقل اخبرني قل او سمعت ان قلت اخبرني فقد غمضت الحديث غمضته حقه لانك جعلته في المرتبة الثانية لكن بعض المحدثين لا يبالوا ولا يفرق بين حدثني واخبرني. فاذا عرفنا ان هذا المحدث - [00:01:38](#)

من قوم لا يفرقون بين اخبرني وحدثني عرفنا ان عرفنا ان معنى قوله اخبرني كقوله حدثني نعم ثم قرأ علي وانا اسمع ايش ثم قرأ عليه وانا اسمع وهي الثالثة طيب لماذا نقصت هذه عن التي قبلها - [00:02:10](#)

التي قبلها يقول قرأت عليه يعني المعصية التي قبلها وهي اخبرني وقرأت عليه لمن قرأه على الشيخ ومعلوم ان الذي يقرأ بنفسه اقرب الى الحفظ والوعي ممن يسمع قراءة غيره - [00:02:34](#)

كذا ولا لا؟ طيب شف المرتبة الاولى من القارئ الشيخ ان يقول حدثني او سمعت المرتبة الثانية القارئ التلميذ مباشرة على الشيخ وهي دون الاولى المرتبة الثالثة غيرهما غيرهم سمع - [00:02:54](#)

التلميذ احد اقرانه يقرأ على شيخه فيقول قرئ عليه وان اسمع اي نعم ثم قرئ عليه وانا اسمع وهي الثالثة ثم انبأني وهي الرابعة ثم ناولني وهي الخامسة ثم شافهني اي - [00:03:19](#)

وهي السادسة ثم كتب اليه اي بالاجازة وهي السابعة ثم عن ونحوها من الصيغ المحتملة للسمع اجازة ولعدم السماع ايضا وهذا مثل قال وذكر وذكر وروى فاللفظان الاول طيب اسمع - [00:03:42](#)

في الصفح المؤلف الان شعلان انبأني انبأني دون قرئ عليه وانا اسمع كما سيأتي ان شاء الله وش معناها ناولني دون ذلك ليش لان المناولة ما فيها لا تحديث ولا قراءة - [00:04:02](#)

انما فيها مناورة الكتاب ثم شافهني شافهني فسرنا الشارح بقوله اي بالاجازة هاي بالاجازة فقال اجزت لك ان تروي عني مسموعاتي بينما يظن الظان ان شافهني يعني بالحديث ويجعلك كالمترتبة الاولى وليس كذلك - [00:04:25](#)

هذه مشابهة بالاجازة يقول له يا بني انا اروي صحيح البخاري المكتوب بخط فلان ابن فلان بينه انا اروي عن شيخي الى الرسول صلى الله عليه وسلم او الى البخاري - [00:04:52](#)

وقد اجزت ان تروي عني وش نسمي هذي؟ مشافهة وشافها بالاجازة ولابد ان يعين الاصل لانه لو قال اجزت ان تروي عني صحيح البخاري ولم يعين الاصل فالاصل البخاري عد مكتوب عدة - [00:05:09](#)

نسخ فلا يكون التلميذ معتمدا على شيخه في هذا الحال اي نعم طيب بعدها كتب الي كتب اليه بالحديث والسند ولا بالاجازة؟

بالاجازة. اما لو كتب بالحديث والسند فهي كما لو قرأ - 00:05:29

يعني لو قال يا من فلان الى فلان وبعد فانه فانه قد حدثني فلان ابن فلان عن فلان الى اخره وقد اجزت لك ان تروي عني هذا يكون هنا كتب له نفس النص - 00:05:52

طيب يقول ثم عن ونحوها ليش يقول لانه شفت تحتمل السماع والاجازة وعدم السماع صح؟ اي نعم لانك قلت عم فلان او قال فلان يحتمل انه حدثك ويحتمل انه اجاز لك - 00:06:11

ويحتمل انه لا اجاز لك ولا حدثك وانما فيه تدليس اي نعم ها نقرا هذا مثل البخاري ذا ها هذا شارح طيب ها نعم يأتيها هو المؤلف ذكره ترى فصلها حنا ذكرناها لكم نموذج بس المؤلف شو ذكرها - 00:06:35

يقول و المؤلف ببيذكر المؤلف. نعم. المسلسل لا لا لان انتفاء التدريس يحصل ولو لم يكن متسلسلا. حدثني. ايه. بلى لكنه قال سمعت انت في التدريس الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:07:11

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين شيخ حدث عنه تلميذه فانكر الحديث فيصل جمال جازما توقفنا ولم نأخذ بقول احدهما مثاله تطبيع يعني؟ ايه مثلا حدثني شيخي كذا كذا طيب ثم يعني يقال يا شيخ هل حدثته يقول ما حدثت به - 00:07:41

يقول لم احدث؟ يقول لم احدث طيب هذا جزم. اذا يرى الحديث صح هل يكون هذا قادحا فيهما او في احدهما؟ اي نعم ليش؟ لانه لا نعلم ولكن يوجد احدهما - 00:08:11

احدهما اذا ها ما نقول حدا يكون مردود ها هذا كلام بتعرف تعبير اختلاف تعبير لا نعلم نعم ولكن اذا تبين الشيخ او التلميذ واحد منهم اقوى من اخر فانه الثانية اذا كان الشيخ امام وكان الظالم - 00:08:29

لا كلهم ثقات طيب المهم على كل حال لا اقطع فيهما لانه لا يعم الكاذب بعينه كذا طيبة واحتمالا علي ان كيف احتمال مثل ايش مثل ماذا يقول اذا اذا رده احتمالا ردا يحتمل - 00:08:59

ايه او يقول لا اذكر هذا نعم طيب يقول ما لك انه يقبل في الاصح ما مقابل الاصح مقابلها القول الثاني انه لا يقبل يكون كالاول او لا مقابل الاصح انه لا يقبل - 00:09:25

قبل صحة يقول قبل في الاصح اذا فيه القول المقابل للاصح انه لا يقبل. فيكون كالاول الذي جاحده الذي جحده يزمن صح طيب يقول مؤلف فيه من حدث ونسي في من حدث ونسي يعني معناه في هذا الموضوع - 00:09:46

الف كتب عنوانها من حدث ونسي كيف تكون الصيغة اذا رواه الشيخ عن تلميذه الذي حدثه فنسي انت كيف تكون الصيغة اذا روى الشيخ عن تلميذه ما ما نسي انه حدثه اياه. حدثني التلميذ حدثني فلان. ايه. عني عني. صح - 00:10:07

اني حدثتهم ها نعم كذا وكذا طيب صح طيب اه الرواة اتفقوا في صيغ الاداء كلهم اتوا بصيغة واحدة. ياسر ماذا يسمى هذا الحديث مثاله يكون احد الرواة قد اطلق لفظا اخذ مثاله - 00:10:38

مثال من عندك ما يهم ها مثاله قال ان الله سبحانه وتعالى يممسك السماوات والارض بيده ويعزها وازني واسلم يده فكل واحد من الرواة في صيغ الادعى يا شيخ حدثني بكرة حدثني زيدني بكلمة حدثني الى اخر السنة - 00:11:04

احسنت او اخبرني او ما اشبه ذلك. كذا؟ طيب هذي او غيرها من الحالات مثل الحديث في دعاء الصفة انه لما ركب نظر الى السماء وضحك ودعت فقال سألوه قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:28

ثم الرواة الى اخره يعني تسمى مسلسل يعني حالة صار كل واحد ينحدث تلميذه يكون حال الركوب ويرفع رأسه الى السماء ويضحك. طيب مثال اخر حديث معاذ رضي الله عنه عندما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني احبك في الله ما فيها في الله من جيبك اللي يحبك ثلاث في عنا دبر كل صلاة - 00:11:55

ان تقول دبر كل صلاة. تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. كل ما كل تلميذه وقارئ على هذا اني احبك فلا تقول صح طيب صيغ الاداء لها ثمان مراتب - 00:12:23

بندا؟ هذي مرتبة ها اخبرني وقرأت عليه. هذي ثنتين قرئ عليه ورسوله. ثلاثة ايه؟ ايه بقى دي؟ نعم. اربعة. شافها مين؟ نعم. وكتب اليك نعم. كتب اليه؟ لا. وعلي. لا. بس رتب وانت - [00:12:41](#)

الان منت مرتبين يعني طيب اعدهن طيب الثانية الثالثة الرابعة الخامسة ناولني ناولني السادسة نعم السابعة والثامنة عن ونحوها زين - [00:13:13](#)